

## الرد على الأحباش }34} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم شيخنا بعض الأحباب عبد الله الحبشي قاموا بعض نساء هذا البلد عن طريق الهجرة اه يخاطبواهم كمثال يقول لهم من خلق المكان؟ فيجيب نساء الله. فيقول هذا الحبشي - 00:00:00

وهل يجوز ان الله هو خالق المكان ان يكون ذات لهذا المكان؟ فتجيب المرأة طبعاً. فيقول لها اذا الله يعني لا يحبه شيء لا هو في الاعلى ولا في الاسفل ولا في الامام ولا في الخلف ولا على اليمين ولا وكذلك الطفلا يقول بان اليد المتعارف عليها هي الجارحة التي - 00:00:20

يعني بين البشر وهذا محال ان يكون لخالق البشر وهو رب العباد. افي دوني جزاكم الله خيرا. الطريقة الفطرية الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئاتنا اعمالنا من وهذه الله فلا مصل له. ومن يريد ان سوا هادي له. واسعد ان لا الله الا الله - 00:00:40

الله وحده لا شريك له واسعد ان محمداً عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وحق تقادرون ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:01:10

نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به وتعصون ان الله كان عليكم نقيباً. ما ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم. ويصلح - 00:01:30

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه والله وسلم وشر الامور محتشتها وكل مزدحمة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:02:00

النار. قبل ان اشرع في زيادة عن هذا السؤال. اني ان المسلمين جميعاً الحاضرون منهم والغائبين. الرجال له منهم بان الله تبارك وتعالى منه عن كل مكان. ذلك بان وكان حينما يطلق فانما يقصد به ما كان عدم سمي خلقه الله عز وجل - 00:02:30  
تجعله مكاناً لمثل هذه المخلوقات الشتى من انس وجن وملائكة. ولكن هذه الكلمة التي اه تلقى من اولئك الناس وهم معلمون اي يا أهل العلم بانهم يحيون سنة سيئة من علم الكلام القائم - 00:03:10

على العقل وليس كان هذا العقل عقلاً موحداً بين جميع الناس وبين المسلمين وهم الكافرين بين الصالحين والصالحين. ليت ان هذا العقل كان عقلاً موحداً حتى يصح لكل عاقل ان يرجع في الحكم اليه. انا اقول مختلفة - 00:03:40

الاختلاف ولذلك كان من الحماقة بمكان عظيم ان يحكم هؤلاء المنتسبون الى الاسلام باخلاص او بغير اخلاص فحسابهم على الله. كان لو كان العقل موحداً كان لهم نوع من العذر ان يحكموا عقوتهم. اما والعقل اولاً مختلفاً بين كما - 00:04:10

هذا لا اريد التفصيل بين صالح وطالح والآن اقول شرفاً اخر عقل عالم يختلف كل الاختلاف عن عقل جاهل واقول عقل عالم بالشغف وانما قولوا عقل عالم بأي علم يختلف كل الاختلاف عن رقم اخر ليس بعالم - 00:04:40

العلم الذي عقبه الرجل دائمًا. فمثلاً العاقل الطبيب لا يمكن ان يشاركه وفي عقلي وفي اي وجوه من لم يكن مشاركاً له في والعكس بالعكس تماماً من كان عالماً مثلاً - 00:05:10

لا يمكن ان يشاركه من كان عالماً بالطب وهكذا نقول في النهاية في نهاية المطاف لا يمكن ان يكون العاقل العالماً بالكتاب والسنة فذاك

العاقل الجاهل بالكتاب والسنة اهم من هذا التقسيم وهذا التفصيل. العاقل العالم بالكتاب والسنة - 00:05:30

يعلم منهجه السلف الصالح لا يمكن ان يكون عقله كعقل ذاك الرجل الذي يتکى وعلى عقله في فهم الكتاب والسنة ولا يرجع في فهمه الى ما كان عليه السلف الصالح. فهنا اذا - 00:06:00

في نهاية هذا التقسيم عالمان بالكتاب والسنة. لكن احدهما يعتمد في فهمه للكتاب والسنة على الآثار السلفية التي تعود اولا الى اصحاب الرسول صلی الله عليه وسلم الاولين ثم من تبعهم بحسان في العريجين. هذا الذي يعتمد على الكتاب والسنة - 00:06:20  
وعلى هذا منهجه السلفي يختلف عقله كل الاختلاف عن ذاك الرجل الآخر الذي يعتمد الكتاب والسنة ولكن يعتمد على سهمه ايها وليس على فهم السلف لها. هؤلاء الناس بعلماء كبار محدثين او اولئك العلماء من علماء كلام الكتاب كلهم يشكلون - 00:06:50  
ان عقولهم ليس عقلهم كان معتمدا. فقط على الكتاب والسنة. وليس كالفريق الاول الذي يعتمد على الكتاب والسنة وعلى منهجه السلف الصالح. لا ادري اذا كان هذا المكان يتطلب مني وقفة ارجو ان تكون خصيرة للتفريق بين الرجلين. الاول الذي - 00:07:20  
اعتمد على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح والاخر الذي يعتمد على الكتاب والسنة دون ان يلوي رأسه هو عقله وفهمه الى ما كان عليه سلفنا الصالح. لأن هذا هو يحتاج الى توضيح ام يريدوا ان الامر - 00:07:50

حاجة الى شيء من التطبيق هو كذلك اذا كان هذا التحقيق واضحا في اذهان اخواننا الحاضرين واخواتنا الحاضرات الغائبين اذا كان هذا واضحا فاقول هذه فلسفة نعرفها من حينما يعتمدون على الكلام ولا اقول على العقل - 00:08:10

انذاك التفصيل وانما على عقولهم فقط. يريدون ان ينزعوها الله عز وجل عن فهو منزه عن المكان. بحكم قول الله عز وجل ليس كمثله شيء ولا يحيطون بشيء الا بما شاء. فالله عز وجل كما نعلم جميما - 00:08:50

مع اختلاف الفرق الاسلامية. كان الله ولو شاء معهم. لم يكن ثمة زمان ولا مكان حينما خلق الله عز وجل المكان والذباب. فلذلك فلا شك ولا وذا ان الله عز وجل ليس في مكان. ولكن الذي يجد الانتباه له - 00:09:20  
ان تلك الكلمة الحبسية اذا صحت هذه النسوة يتبيّن بهذه الكلمة الموجبة انها كلمة حق. اي خير ان من كان مخلوق ولا يعقب ان يكون الله عز وجل حالا في مخلوق. هذا كلام صحيح - 00:09:50

لكن هي كلمة حق اريد بها باطل. ما هو الباطل الذي يواجه بهذه الكلمة يريدون ان يعطّلوا الله عز وجل عن صفاته وعن اسمائه المصرح بها في القرآن وفي السنة الصحيحة. فتحن نقول معهم - 00:10:20

لان الله عز وجل ليس في مكان ولكن هل يقولون معنا كما قال الله عز وجل في قرآن الرحمن على العرش استوى. هل يقولون معنى آية الكريمة اليه يصعد - 00:10:50

الطيب والعمل الصالح يرفعه. هل يقولون معنا كما قال ربنا تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ هل يقولون ان يقولون؟ الجواب مع الاسف اذا تلك كلمة حق اريد بها باطل. والآن اتضح لهم - 00:11:10

يا لكل من قد يكون تصرفت اليهم او يواجههن شيء من شبه اولئك الاحباش سنقول ان الله عز وجل قد وصف في هذه الآيات وفي غيرها وفي احاديث كثيرة وكبيرة جدا ان صفة العلو. ان له تبارك وتعالى صفة العلية. فلا - 00:11:40

لولا ان المصلي حينما يسجد يقول سبحان ربى الاعلى وان من ادب التلاوة في قيام الليل في صلاة اليوم اذا قرأ الامام فالحسنى ربك الاعلى ان يقول اذا المهدتون من ورائهم سبحان ربى الاعلى. ونحو ذلك من نصوص كثيرة - 00:12:10

في الكتاب والسنة قاطعة الدلالة على ان لله عز وجل صفة العلو على المخلوقات كلها هل هم يقولون مع قولهما ان الله ليس في مكان ان الله عز وجل على العرش - 00:12:40

استوى ما يقولون بذلك. والسبب يعود الى امررين اثنين والامر كما يقال احياهما مروا. اما ان يكون الامر هذا يعود الى اه انحراف في الفكر والعقل بل والى نقص في العقل والفهم واما ان يكون - 00:13:00

القصد الهدم للإسلام من اقوى جوانبه الا وهو العقيدة المتعلقة بالله تبارك وتعالى. وكما علمتم احدهما ومروا. سواء كان قولهما هذا بنينكرموا ما صلح الله عز وجل في تلك الآيات والنصوص ما ذكرنا بها - 00:13:30

من يذكر بان الله صفة العلوم. ان كانوا بهذه الصفة. اما ان يكون نقصا في العقل والفهم انا نفسي واما ان يكون شاهدا للاسلام وال المسلمين فاحلاهم مرحبا. نحن سنقول الان - 00:14:00

الله عز وجل ليس في مكان خلقه بعد ان كان عدما. هذه الحقيقة لا شك ولا ريب فيها. لكن سل الله عز وجل فوق المخلوقات كلها وهو ليس في مكان. لا تلازم وهنا يظهر - 00:14:20

جهل هؤلاء او كيدهم. ما تلازم اطلاقا بين اثبات صفة العلوم لله عز وجل على المخلوقات كلها وبين ان يكون هو في مكان. لأن المكان حينما يطلق ما يراد به شيئا كان مسبقا بالعلم ثم خلقه الله عز وجل. اذا - 00:14:40 الذين يبدأون الكلام بالفلسفة الكراهية المكان مخلوق ام ليس بمخلوق؟ نعم هو هل يليق بالله عز وجل ان يكون في مكان خلقه؟ الجواب لا يضيق. اذا ليس يقال ان الله في - 00:15:10

ما قالش نقول لا احد من المسلمين يقول ان الله في مكان الا المنحرفين عن الكتاب والسنة هناك فائدتان من طائفة تثبت المكان لله ولعلكم اسمعوا هذا الالباب من السنة من ينتمون الى اهل السنة والجماعة. من بين اظهروا لنا نذهب - 00:15:30 بعيدا عننا فاحذروا في بعض المجالس طالما سمع باذنيه قائلا من وليسوا من الاحباصيين طالما سمعناهم يقولون الله في كل مكان. الله موجود بكل وجود هذه عقيدة ليست من عقائد المسلمين اطلاقا. وهذا انما هو عقيدة - 00:16:00

طائفتين حرفتا عن العقيدة الصحيحة التي ذكرناها انفا من في القرآن وفي السنة وهي ان الله عز وجل على العرش استوى. هم قديم يصرحون بان الله في كل مكان. ومن هؤلاء - 00:16:30

التي لا تعرفاليوم باسم المعتدلة. لكنهم يعرفون باسم اخر فهم خائفة من الخرائج الذين نعرف جميعا شيئا من تاريخهم ومن اشرافهم في كثير من العقائد الصحيحة تلك الطائفة الموجودة اليوم هم المعروفون بالابادة - 00:17:00

الاباضية الان يتغدون عقيدة المعتزلة ان الله عز وجل في كل مكان. لا كلام انا الان مع هؤلاء في انهم قد عرفتم بهم مبطلون حينما يحشرون الله لوجل في كل مكان لكن مع الاسف يجب ان تتبهوا وان تتذكروا ان هؤلاء - 00:17:30

احداش انصارهم حينما يتقوون بعض المسلمين او المسلمات ويشككون في عقيدتهم الصحيحة وهي ان الله عز وجل على العرش استوى. كيف لا كيف تعلمون وحد اخر. فبديل بدل ان يعالجو ما نسمعه في مجالس اهل السنة والجماعة كما - 00:18:00

ان الله موجود في كل مكان بدل ان يعالجو هذا الخطأ يعالجو عقيدتهم صحيحة باسم انكار هذا الخطأ. المعتزلة قد ينفي ومن على شاكلة حديثا يصرحون لان الله في كل مكان وهذا ضلال ما بعده ضلال. ولعلنا نعامل بتفصيل شيء من هذا الضلال - 00:18:30 واما الطائفة الاخرى فهم الذين يقولون ان الله ليس في مكان مطلقا سواء كان او ما كانوا مكانا وجوديا او الذي كان عدم ثم خلقه الله او كان من كان - 00:19:00

كل ليعلم كما ذكرت لكم انفا بان الله عز وجل كان ولا زمان ولا مكان فهل كان في مكان ان كان المقصود بالمكان المخلوق؟ فحاشاه معه مطلقا لكنه كان فكان ان كان المقصود في مكان مخلوق حاشاه. اما ان كان في - 00:19:20

بهذا العدد الذي كونه فيما بعد يجعل قسما منه خلقا بقوله كن فيكون رضي الله وهو من هذه الحيثية لا ينال كما كان. اي ليس في مكان مخلوق هذا واضح جدا فالطائفة الاخرى ينكرون ان يكون الله عز وجل كما كان في الاجل ليس في - 00:19:50 ولهذا قال لا يثبتون له صفة العلو على مخلوقاته كلها. هؤلاء لهم قوله من افضل ما يقوله كافر فاخر مسلم. هؤلاء الفريق الثاني الذين يخالفون المعتزلة في ضلالهم عرفتهم يقولون ان الله في كل مكان على ضلاله - 00:20:20

يحتاج الى زوال ان شاء الله من الاقل الان. اولئك الذين يقولون الله ليس في مكان كما تقول وكما تقول الاحاديث هؤلاء لا يقولون ان الله عز وجل له صفة العلو على المخلوقات - 00:20:50

لا يعلم كيفية ذلك الا الله عز وجل. ماذا يقولون؟ يقولون اسمعوا الان وانتبهوا وهذه هي عقيدة الاحباص فارجوا من تمكنا من الوسوسه اليهم ان يعرفوا حصيلة وسوستهم الا وهو الخالق جحد الخالق والمصير الى - 00:21:10

الحاز المخلص كما هو مذهب الشيوعيين والبحريين والدنادق والملحدة الذين لا شيء للمادة. اسمعوا الان ماذا يصفون ربهم. الله

تبارك وتعالى يقولون لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا امام ولا خلف - 00:21:40

يا داخل العالم ولا خارجه. ها نحن اتفقنا معهم انه كان مخلوق وهو العالم فالله ليس داخل علينا ولكن ما بالهم يقولون ايضا ليس خارج العالم. هذا هو الالحاد هذا هو الجهد المطلق زاد بعضهم اغراقا في التعظيم وفي النفي فقالوا بعد ان - 00:22:10

قالوا لا داخل العالم يا قالوا لا متصل به ولا منفصل عنه هذا هو الجهل هذا هو الذي يقوله البحريون جميعا. ويؤهلهم بهذه المناسبة اه مظاهرة وقعت بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خيرا. وبين - 00:22:40

علماء الاحاد هؤلاء كانوا قد شكوا شيخ الاسلام ابن تيمية الى حاكم بلد في دمشق لانه يقول كذا وكذا ويحث ويتهمونه بما ليس فيه عقب مجلس مناظرة معه فاستجاب الامير في ذلك وضع شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:23:10

له فجلسوا امام الامير. فسمع الامير دعوى هؤلاء المشايخ وسمع من شيخ الاسلام الآيات والاحاديث التي تثبت لله عز وجل صفة العلو على خلقه مع التنبية كما يصرح به القرآن ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. فلما سمع - 00:23:40

كلام الشيخ من جهة وكذلك وكلام اولئك العلماء من جهة اخرى قال وهذا يدل على عقل وذكاء ممتاز. قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم. هذه كلمة حق اناس يقولون عن ربهم باختصار المصدق الانية الذكر - 00:24:10

اسألكم ان تتذكروا الحسيبة. ما داخل العالم ولا خارجه. لا متصل به ولا منفصل عنه صدقة ذلك الامين حينما قال عن هؤلاء الاصوات هؤلاء قوم اضاعوا ربهم. لأننا اذا قلنا - 00:24:40

يعني افصح رجل في اللغة العربية. الذي لا وجود له لما استطاع ان وصفه باكثر مما وصف هؤلاء معبودهم رباهم الله كذلك حاجة لله. كان الله ولا في امامه. لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:25:00

في الحقيقة الذين يشبهون الله ببعض مخلوقاته. هؤلاء هؤلاء وينكرون ان يكون لله مثلا صفة اليد التي ذكرها في القرآن والصفات الاخرى التي قد يتعرض لذكر شيء منها قلوبنا ان شاء الله. وصف هؤلاء بالجميل مجسما - 00:25:30

بوصف دقيق جدا كما انه وقف المعطل وقررت طائفته وجمعهم في وصف يجمعهم الضلال قال يعبد صنما المجسم يعبد صنما والمعطل يعبد عدمه. هذا هو الحق. المجسم يعبد صنم. الله ليس جسما - 00:26:00

حاشا لله ليس كمثله وهو السميع البصير. اما يعبد عظما. كيف؟ لا داخل العالم ولا خارج هذه هي عقيدة المعتدلة وعلماء الاشاعرة قد يكرونون اليوم عامة المسؤولية حيث لا يقولون بقولك الحق التي قالها بعض مسؤولي القدامى الذين - 00:26:30

لا يتمسكوا بهدي السلف الصالح. فقال قائلهم بحق ورب العرش فوق العرش ذات بما يخص التمكן الاقتصادي. اين الله عز وجل كما قال هو الغني عن العالمين. فالله عز وجل - 00:27:10

على العرش اي استوى على المخلوقات كلها ليس لانه بحاجة اليها وانما ليكون مهيمنا وقاره لكل مخلوقاته. يأتي هنا ان يقول لهؤلاء الاحباش وامثالهم من المنحرفين عن عقيدة السلف الصالح ان الله عز وجل - 00:27:30

فوق العرش استعلى لنفس القرآن الكريم وتفسير السلف الصالح في الجنة فوق العرش اشتعل بنص القرآن الكريم بتفسير السلف الصالح. ها انتم تقولون عند الله عز وجل ليس في مكان هل يجوز للمسلم ان يقول اين الله؟ هنا آآ اي - 00:27:57

عن غلاء عن هؤلاء المستترین بتنزيل الله عز وجل عن المكان المخلوق لكنها نسألهم الله عز وجل في السماء. علما بان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو يسمى لنا نحن عشر المسلمين. المتبعين - 00:28:27

والسنة وعلى منهج السلف الصالح هو الذي سهم لنا ان نسأل من يحب ايمانه لله عز وجل او بالباطل. وبالتالي الجواب ان ينقله الله لكن هذا لابد انه بحاجة الى شيء من البيان. هذه حينما نقول الله للسماء - 00:28:57

في هذا ان شاء الله بعد ان اذكر اخواننا واخواتنا ميعاد بحديث اخرجه الائمة في كتبه واتفق علماء الحديث وعلماء تفسير وفقهاء الائمة الاربعة وغيرهم على صحة الحديث التالي. وهو الاخير - 00:29:27

ومن اهل الحديث الامام مسلم في صحيحه. ومن بعده الامام احمد في مسنده وغيره الكبيرة في جدا من تبعوه باحسان. ذلك الحديث هو ما جاء بالسند الصحيح عن معاوية ابن الحكم السلمي. رضي الله تعالى عنه - 00:29:57

انه صلى يوما وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم. فعبس رجل بجانبه فقال له وهو يصلی يرحمك الله. فنظر اليه يا اطراف اعينهم مشككين لكنه يريد انه كان حديث عادل للاسلام حديث عهد لمعرفة الاحكام - [00:30:27](#)

بالصلاه ولذلك فقد ضاق به المرعى حينما رأهم ينظرون اليه لماذا فقال رافعا صوته ما بالان تنتظرون اليهم فاخذوا بربا على ابصارهم.

ايضا يتبعونهم بالاسكان كانه تبين انه على خطأ. فذكر من هديه عليه السلام ولطفه معه. قال - [00:30:57](#)

لما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة اقبل الي. فوالله ما قهرني ولا شهري ولا ضربني ولا حكمني. وانما قال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء - [00:31:37](#)

كلام الناس انما هو تسبيح وتكبير وتحميد. لما وجد هذا الرجل هذا هو كل شيء من معدنه جميل فهو رب العالمين. شكرنا القرآن الكريم فانك لعلى خلق عظيم. حينما وجد منه هذا اللؤلؤ في التعليم رجع - [00:31:57](#)

ان يزداد علما بعد ان عرض انه اخطأ في الصلاة وتكلم فلا يجوز له الكلام. فقال يا رسول الله ان منا احيانا يتطيرون. قال فلا يصونكم. قال ان منا احيانا يأتون الكهاب. قال فلا تأتיהם. قال ان منا اخوانا - [00:32:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام قد كان فمن وافق خطه قال يا رسول الله وما مضى يحتاج الى محاورة بل واكثر من محاورة. ولكن الشاهد الان هو قال يا رسول الله دي جارية ترعى لها في احد. خاصة يؤذى يوما - [00:32:57](#)

وانا رجل اغضب كما يغضب البشر. احققتها فضحكا؟ وعلى عتق فقال عليه الصلاة والسلام هكذا قال لها عليه الصلاة والسلام اين الله؟ قالت في السماء قال لها هل منعك؟ قال ايضا قالت انت رسول الله. قال بسديديها اعتقها فانها مؤمنة - [00:33:37](#)

رافقها فانها مؤمنة. هذا الحديث علماء المسلمين على اختلاف تخصصاته وعلماء التفسير وعلماء الفقه وعلماء التوحيد كل متفق على تفصيل هذا الحديث الا علماء الكبار الذين يرثون رؤوسهم ويظهرن اهواءهم فهو - [00:34:17](#)

فيما يردون هذا الحديث بعقولهم العقول التي عرفتم انها لا قيمة لها. هذه لنا انه يجب لنا ان نسأل الاحاديث هؤلاء وامثالهم سيدات او الهيبة اين الله؟ يقول هذا السؤال لا يريد - [00:34:47](#)

وان يجهلون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي يسمى هذا السؤال لامته قاموا يردون على الذي يؤيد علينا انهم يؤمنون به. ثم كان الجواب من الجارية قد لا تصدقون لكن الكتاب موجود. ان بعض العلماء في العصر الحاضر - [00:35:17](#)

يقولون ان القول بان الله في السماء هي عقيدة الجاهلية. وليس عقيدة المسلمين لأن هذه الكلمة ان الله السماء هي حكاها عنها الرجل العربي في القرآن الكريم تبارك حاصبا حتى تعلمون كيف نجد. هناك قسم اخر اقرأ الى الهدى - [00:35:47](#)

واجعل ان لا يمكن الاول الذين قالوا ان القول بان الله في السماء هو قوله يتأنلون هذه الاية يقولون من في السماء يعني الملائكة. وهذا من شر ما يسمونه انه احاديث كثيرة - [00:36:27](#)

من ذلك الحديث المتداول بين الموت اليوم ولكن اكتر الناس لا يعلمون هل يتتكلمون؟ الراحمون يرحمهم ارحلوا من في قرب يرحمكم من في السماء. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:36:57](#)

اهل السماء هو الله. من في الارض خلف الله الى اخره هذا الحديث لانه يصبح المعنى المقصود من قوله تعالى في السماء امنت الذي وهذا الذي الاستعمال العربي في بعض الاحيان بمعنى الظرفية. واحيانا تأتي بمعنى اخر من شروط - [00:37:27](#)

هي هنا في هذه الاية. هل هو فانها جرح الجواب لا. ومن هنا يظن علماء الكلام انه اذا نفوا ان يكون الله الحقيقة عن فهمهم الخطأ في الاية. لكن ان يقولوا كما قال الله الله في السماء. فذهبوا بمعنى ان الله في السماء - [00:38:07](#)

واما نور على السماء. لذلك وفي ذلك او في هذه الحالة يتلقي معنا هذه الاية مخيرا بالحديث السابق والحديث في الامر يرحمكم من في السماء من في الارض ليس المقصود - [00:38:47](#)

من ميدان وحشرات والى اخره. واننا المعنى واضح جدا من على الارض لم تتعاملون معه او مما من الحيوانات. ارحموا من على الارض في السماء او من على الصلاة. هذا التفسير الذي يوجهه لهذا الحديث - [00:39:07](#)

يلتقطي تماما مع كل ايات التي ذكرنا بعدها واحاديث اخرى ان الله عز وجل صفة العلو فحينما نوجه الى هؤلاء الاحاديث او غيرهم من

هم من صحبتهم في ظلالهم اين - 00:39:37

كما قالت الجارية. الله في السماء. لكن ليس المفعول منه لا وكان عليه سلفنا الصالح ثانيا ان الله في السماء اي على السماء او على العرش لأن كل ما عليك - 00:39:57

تسبب كلها امام هؤلاء الاحباب الذين انه لا يجوز ان يسأل المسلم اين الله وثانيا ان يباهي الله في السماء بعد ان تبين لهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي سمي هذا - 00:40:27

بين الله وهو الذي شهد بتلك الايمان حينما نطق بنهر القرآن الله وهنا وتبيين انها الحياة التي كان يعيشها عامة المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى الجارية راعية اليمن. وبينما يعيشها اليوم - 00:40:57

عامة المسلمين وكثير من خاصتهم. لأن هذا السؤال لا يظهر الى كثير من خاصة وفيه بعض كبار العلماء الازهر الشیخ هذا السؤال اين الله لم يجيئه بجوار الله؟ ما هذه الفارقة - 00:41:37

في العصر الحاضر لا يريدون عن جواب الرسول عن سؤال الرسول عليه الصلاة والسلام. في اليمن اعرف صحيح في هذا السؤال اقول هذا دليل ان المسلمين في الاول كان يغضوا جميعا لا فرق بين خاصتهم وعامتهم - 00:42:07

يعني تربية النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يتعلق على الاقل بالعقيدة التي مسلم ان يكون ظاهرا لها اولا ثم مؤمنا بها. هذه الجارية الصحيحة؟ الجواب الجواب لا نتصور انها كانت تتمكن ان تحضر - 00:42:37

حلقات العلم التي كان يحضرها كبار اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وخاصتهم بينما الاخرين ما كانوا يحضرون جلسات الرسول عليه السلام. اذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما حدوثا من ابي هريرة رضي الله عنه - 00:43:07

فقال في الاسواق اذا كان هذا عور. فماذا نقول عن اخرون وماذا نقول عن النساء؟ بل ماذا نقول اخيرا عن الجواب وعن وعيهم لـنا هذه التوطئة كيف قائمة هذه الجالية؟ هذه العقيدة الصحيحة التي الى الان لم يفهمها بعض - 00:43:37

انها كانت تعيش في يوم لا وجود بسبب وجوب الرسول عليه السلام. بسبب وجوب المرور بين ظهرياني اولئك والصحابة من الرجال والنساء من الخاصة وال العامة. هذه الجاليات هذه العقيدة من - 00:44:07

فسيدنا يوسف على العقيدة الصحيحة. بل الاحكام الشرعية. من النبي صلى الله عليه وسلم ثم من ينقلها الى من هو يعود من يوسف عليه مادة وينسك عليه ايضا علما بمعنى نعرف لماذا عرفت الجارية مصر هذه العقيدة الصحيحة لـنا - 00:44:37

عاشت في ذلك اليوم الوحد في فهم ابيه الصحيح. اما اليوم فالمسلمون يعيشون في اجواء الندامة في عطاء متفرقة اشد التضارب ولذلك فلا في هذا الزمان الا ان يعودوا الى ما كان عليه السلف الصالح - 00:45:07

وان يتحققوا في انفسهم اه خبر نبيهم صلى الله عليه واله وسلم حينما قال قال هي التي تكون على ما انعوه واصحابه ما انا ابوه واصحابي. اردت ان اختتم الكلمة بهذا الحديث لكنني - 00:45:37

اما لو كان في ذلة الشيوعية ان هؤلاء الاحباب ينكرن ما ينكرن الوضع التي وصف الله عز وجل نفسه بها يقولون ان هي الجارحة. سبحان الله فكيف يقولون هؤلاء من اذهب - 00:46:07

الناس ان لم يكونوا من ابر الناس. ذلك لانه يقيسون الغائب على السائل. بل يقيسون غير الله تبارك وتعالى على انفسهم جميعا. هذا في منتهى الحماقة ان لم يكن في منتهى البلاء - 00:46:37

نحن لا عقيدة وحاشي ان نشاركه في عقيدته نقول لهم الله كتاب منتشر بصفات الكمال. هل تقولون معنا هذا نعم او يقول لا فان قال لا فمات والده يدل على ظلامهم فيه. فلا كلام لنا - 00:46:57

لان الكلام في الرجل يكون مع الزنادقة بينما يتكلم مع المسلمين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يسموها الى اخرها. فاذا قالوا نحن معكم بـان الله عز وجل يعد له القدس - 00:47:27

فاذا قال هذه الكلمات فقد تناقضوا حينما قالوا الله صفات وانت ايها المتكلم بكلام علماء الكلام. حينما تقول النبذ جارحة بالنسبة لذاتك الله وبالتالي صفاتـه ليست مخلوقاتـ. اذا انتهـت المشـكلـة يا جـمـاعـةـ. اـنـتـهـتـ المـشـكـلـةـ - 00:47:47

ينطلق مع اقالة الباب. اجابة وسلبا له كل ذات كمال. ومنزه عن كل صفات النقص. ذلك قوله تعالى ليس لكن سمعوا لیست ثمینة لابد  
انما الامتحانات المحددة: الاماكن المقترنة: الاماكن الظاهرة - 00:48:27

لابد لهؤلاء ان ينكروا كل كتاب الله عز وجل. لماذا؟ لأن بهذه المعنية الله عز وجل قال عن ووصف نفسه بأنه سميع بصير اذا كان الله عز قال وهو السميع البصير. ادم عليه السلام بانه جعله مسيرة - 00:49:07

على طريق هؤلاء لا بد من احد شيئاً اما ان الله في الجيش كما قال لانه قال في هذا فجعلناه يسميهم نصيراً او ان لكن قول ابن ادم فجعلناه سميغاً بديلاً ليس كذلك. فلا بد من تعطيل - 00:49:57

فهو كفر البئمة ما بين كفر - 00:50:27

البدع بين كل شيء يظهرون أمرا يحاولون في ظنهم أن يخفوا نار السنة - 00:50:47

على اهل البدع اه لا يجوز الا من كان عالما في السنة - 00:51:27

**وسلم عن خير و كنت اسأل الله عن الشر مخافة - 00:51:47**

تحديث الایمان في هذا الزمان عارفا - 00:52:17

سنة فيتبعها ويحب الناس عليها وعالما بالبدعة او يحذر الناس منها هذا الشخص هو الذي يجعل اليه ان يجازنا اهل اما كما يفعل بعض اخواننا الذين لم يؤتوا من العلم الا حظا قليلا - 00:52:47

فهل يعلن سحرهم ان ينطوي على انفسهم وان يعتزلوا المجتمعه والا يجادلواهم - 00:53:17

زهن السانية سموهات حتى يتيسر له يتمكن من نفسه - 00:53:47

البدع. بل هم يأمرونهم بمقاطعتهم خشية أن يتصرف شيء من شيوخاتهم إلى أنفسهم. فهذا - 00:54:17

وعلى منهج السلف الصالح ولو سُمّ قاصدين أيضًا أن نعمل بما تعلمه ثم بعد ذلك نسأل الله عز وجل - 00:54:47

ان يزيدنا وآياتهم علمًا. وسبحاتك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله الا أنت. اسْعَفْرُكَ وَأَنْوَبْ أَيْكَ حَرَانِ الرَّحْمَنِ تَاحِدٌ بِيْكَ الِى الجَهَ - 00:55:17